

اللياقة النفسية وعلاقتها بدافع الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. زبيدة عباس محمد

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

- المستخلص : استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى اللياقة النفسية والفروق ذات الدلالة الاحصائية للياقة النفسية تبعاً لمتغير الجنس ، ودافعية الانجاز الاكاديمي والفروق ذات الدلالة لدافع الانجاز الاكاديمي تبعاً لمتغير الجنس ، والعلاقة بين اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي ، تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين ، اما اداتا البحث فقد قامت الباحثة ببناء مقياسين لقياس اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي تكون كل مقياس من (٤٠) فقرة ، تم التحقق من الصدق والثبات والتمييز لكلا المقياسين ، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS)، اظهرت النتائج الاتي :
- تمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد في كلا المتغيرين (اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي).
- وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي ولصالح الاناث .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

-مشكلة البحث: كثيراً ما يقترن مفهوم اللياقة النفسية بقدرة الانسان على مواجهة مصاعب الحياة ، كما انه من المفاهيم الذي حصل على القليل من الاهتمام في الاتجاه السائد لعلم النفس ، لذلك فأن بقاء الانسان في الوجود يعتمد بدرجة كبيرة على اهدافه الحياتية ، فاللياقة الجسمية ترتبط بشكل مباشر واساسي بلياقتة النفسية .

كما ان الشعور بفقدان اللياقة النفسية من شأنه ان يشكل تهديداً خطيراً على وجود الفرد بالدرجة الاولى وعلى صحته النفسية والجسدية على حد سواء ، الامر الذي يدعو الى الاهتمام بدراسة اللياقة النفسية ، فضلاً عن احساس الباحثة وخبرتها في ميدان التدريس بأن طلبة الجامعة تظهر عليهم صفات عديدة كالشعور بالاكنتاب والخمول والتردد في اتخاذ القرارات وعدم القدرة على تحمل ومواجهة الضغوط والمشكلات بأبسط درجاتها والقلق والتوتر، وهذا بدوره قد ينعكس على دافعتهم للإنجاز الاكاديمي .

حيث يعد دافع الإنجاز الاكاديمي حالة متميزة من الدافعية العامة ، وتشير الى الحالة الداخلية عند الطلبة والتي تدفعهم الى الاقبال والتوجه بنشاط نحو مواقف التعلم ، وقد اكدت دراسات التحليل العملي ان دافع الانجاز الاكاديمي يتضمن ثلاث مكونات اساسية (الطموح والجهد المستمر والمثابرة والصبر والتحمل) ، وانطلاقاً من حاجة الطالب الجامعي لكل من اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي اثناء وجوده في الجامعة ، فأن المهمة الاساسية للتعليم

الجامعي تتمثل في تنشيط التفاعل الاجتماعي وتنمية شخصية الطالب الجامعي وبما يحقق له نمو سوي متكامل من جميع الجوانب لكي يواجه الضغوطات الحياتية سواء كانت دراسية او في الحياة العامة وان يكون اكثر مرونة واكثر دافعية وكفاءة ، فقد ارتأت الباحثة ضرورة اجراء تلك الدراسة التي تبحث عن اللياقة النفسية وعلاقتها بدافع الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة الذين يعدون شريحة مهمة من شرائح المجتمع وثروة لكل امة تنشد الرقي والتقدم ، وطاقة حيوية متدفقة لها القدرة على رسم ملامح التجديد والحركة لما يمتلكونه من طاقات وامكانات علمية تمثل اهمية تلك المرحلة ، ومما تقدم تتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي:

-ما مستوى اللياقة النفسية بدافع الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، وهل توجد علاقة بينهما؟

-اهمية البحث : يمثل طلبة الجامعة شريحة مهمة من شرائح المجتمع وتعد الجامعة احدى اهم المؤسسات التربوية التي تسعى الى تنمية الافكار والمبادئ والحقائق العلمية التي تؤهل الطلبة لاستلام زمام المسؤولية في قيادة المجتمع مستقبلاً .

وان الانسان يصبح معرضاً ومهياً للمرض النفسي والجسمي اذا واجه ضغوطات عديدة ولم يستطع التغلب عليها ، فقد انبثق هذا المفهوم من دراسة الاحداث الضاغطة وتأثيرها في اصابة الفرد بالأمراض النفسية والجسمية ، اذ ان الافراد الذين يتعرضون الى درجات عالية من الضغوط دون ان يصابوا بالمرض النفسي ، فأنهم يمتلكون بناء للشخصية يختلف عن الذين يصابون بالمرض النفسي عند تعرضهم للضغوط (العناني، ٢٠٠٢: ١٦٧)

فمفهوم اللياقة النفسية يمثل اسلوب الطالب في مواجهة ظروف الحياة ومشكلاته ، وتتضمن تفاعلا متكامل بين الفرد وذاته وبينته وحاجاته ومتطلبات الحياة ، وقد يحدث احيانا قبول الفرد للظروف التي لا يقوى على تغييرها تغيرا كاملا ، حتى يصل الى درجة من التوازن لضبط انفعالاته ومن اجل احداث تفاعل سليم مع الاحداث والضغوط الحياتية المتنوعة ، وفي حال عدم تمكن الفرد من اشباع حاجاته النفسية فانه يتعرض لكثير من عوامل الاعاقة والاحباط والانفعال وفقدان اللياقة النفسية .

فاللياقة النفسية مفهوم لا يحدده عامل واحد بل تتظافر فيه عوامل عدة متفاعلة نفسية انفعالية وجسمية وعقلية واجتماعية مع اختلاف الاهمية النسبية لكل عامل من تلك العوامل(يونس، ٢٠١١: ١٠٣).

فقد يصل الفرد احيانا الى الاستجابة الصحيحة والناجحة ويشعر بالرضا والطمأنينة و احيانا لا يصل الى الاستجابة الناجحة فعندئذ يحاول عدة مرات للوصول الى النتيجة المرغوبة وقد يشعر باليأس وحينها سيكون عرضة لنمو الاضطرابات وسوء التكيف النفسي وضعف اللياقة النفسية والجسدية (كوران، ٢٠٠٩: ٣٤).

كما ان احداث الحياة اليومية تحمل معها ضغوطا يدركها الانسان عندما يساير باستمرار المواقف المختلفة في العمل والدراسة والتعامل والتفاعل مع الاخرين او مع المشكلات التي لا يجد لها حولا مناسبة او تسارع احداث الحياة ومتطلباتها ، كل ذلك يحتاج الى مستوى من اللياقة النفسية لغرض تحقيق المسايرة والانسجام والسعادة ، وربما يفشل الفرد في هذه الموازنة الصعبة حتى اسعد الناس تواجههم الكثير من خيبات الامل والصراعات والاحباطات وانواع مختلفة من الضغوط اليومية ، لكن عددا نسبيا من الناس هم الذين يواجهون الظروف القاسية بلياقة نفسية مما يحقق لهم اعادة التوازن والاستقرار ، اذ يتعرض الناس جميعهم للضغوط بشكل او باخر ولكنهم لا يتعرضون جميعهم لمخاطرها بالدرجة نفسها ، لان تأثير الضغوط يختلف من فرد لآخر تبعا للياقته النفسية في مواجهته لتلك الضغوط اذ يتوقف احساس الافراد بالضغوط وفقا لمدى ادراكهم لها ، وقدرتهم على تحملها ، وان ما يعد ضاغطا بالنسبة للفرد لا يعد كذلك لفرد اخر ويتوقف ذلك على امتلاك الفرد سمات شخصية وخبرات ذاتية ومهارات نفسية لتحمل الضغوط كذلك تبعا للياقته النفسية كما يتوقف على عوامل ذات صلة بالموقف النفسي من قبيل نوع التهديد والحاجة التي تهدد الفرد ، واخيرا عوامل البيئة الاجتماعية كالتغيير الاجتماعي ونوع التفاعل بين افراده (عبد الحميد، ٢٠٠٨: ٢) .

ويمكن استخدام مصطلح اللياقة النفسية للإشارة الى ما يصل اليه الفرد من قدرة على التوافق وضبط الانفعالات عند تعامله مع المواقف ومع الاخرين ، لذا فإن اللياقة النفسية تصبح مصدرا للاطمئنان والراحة والسعادة ، كما يمكن عددها نتاج لعملية التفاعل المتبادل والايجابي بين الفرد وبينته المادية والاجتماعية ، واكدت دراسة كل من (الاعسر وكفافي ، ٢٠٠٠) ودراسة (حبيب، ٢٠٠١) على ان اللياقة النفسية تتضمن معاني قريبه الشبه من معاني الذكاء الوجداني (الاعسر وكفافي، ٢٠٠٠) (حبيب ، ٢٠٠١) ،بينما اشار بوري ميلار ,Bourey, Miller (٢٠٠١) الى ان اللياقة النفسية تتكون من مجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية الغير مستقلة عن سمات الشخصية المزاجية (Bourey, Miller, ٢٠٠١)

وكشفت دراسة (راتب ، ٢٠٠٤) الى ان الافراد ذوي اللياقة النفسية يتميزون بالاتزان الانفعالي ولديهم القدرة على التفكير والتوافق ومواجهة المشكلات بنجاح (راتب ، ٢٠٠٤ : ٧٣).

وقد تعددت الاراء ووجهات النظر حول مصدر دافع الإنجاز الاكاديمي ، إذ يرى فريق من علماء النفس إنها سمة شخصية شبه ثابتة لدى الطلبة ، وهي ذات منشأ داخلي ، وهناك من يرى أن دافع الإنجاز الاكاديمي تشكل بفعل مصادر خارجية ترجع لعوامل التنشئة الاجتماعية ، وتلعب الأسرة دورا مهما في تنميتها ، إذ يتباين مستوى دافع الإنجاز لدي الفرد تبعاً لما تقدمه الأسرة من دعم وتعزيز وتشجيع واتاحة فرص المنافسة لأفرادها ، في حين يرى فريق ثالث أن دافعية الإنجاز تتوقف على طبيعة التوقعات والاعتقادات المرتبطة بخبرات الفشل والنجاح التي طورها الفرد من خلال خبراته السابقة بالمواقف الحياتية (الزغلول ، ٢٠٠٥ : ٢٢٥)

كما ان لدافع الانجاز الاكاديمي اهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ، والذي يتمثل بحاجات السعي وراء التفوق وتحقيق الاهداف السامية والنجاح في المهمات الصعبة وتجاوز العقبات والمشكلات، اذ تعد الدوافع هدفاً تربوياً في حد ذاتها وأنها احدى المتغيرات المسؤولة عن اختلاف الطلبة من حيث مستويات النشاط التي يظهرونها حيال المواد الدراسية والانشطة الجامعية ، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم ، يجعلهم يقبلون على ممارسات ونشاطات معرفية وحركية وعاطفية خارج نطاق العمل والدراسة ، وفي حياتهم المستقبلية (جابر واخرون ، ٢٠٠٢ : ١٥٦) .

ويرتبط دافع الإنجاز الاكاديمي أكثر ما ترتبط بالجوانب التحصيلية التي تتطلب أعمالاً ذهنية متقدمة ، ويكاد يتدخل هذا الدافع في معظم الأعمال التي تتطلب إنجاز عمل ، أو مهمة ، أو تحصيل ، ويعد الفرد المنجز مدفوعاً ذاتياً لتحقيق هذا الدافع ، إذ أن تحقيقه يساعده في أن يطور مفهوماً ايجابياً عن ذاته ، ومدى قدرته المختلفة ، ويعمل على تهنيته لاستثمار قدراته الذهنية والمعرفية ، ويعد هذا بحد ذاته هدفاً تربوياً على درجة عالية من الأهمية ويستحق أن يعتني به بوصفه متغير تعليمي وشخصي (قطامي ، وقطامي ، ١٩٩٦ : ٥) ، ولأن الدوافع لها علاقة بميول الطلبة لأنها توجه انتباههم إلى بعض النشاطات دون أخرى ولها على علاقة باحتياجاتهم فتجعل من بعض المثيرات ، معززات تؤثر في سلوكهم وتحثهم على المثابرة والعمل بشكل اكثر نشاطاً وحيوية (الحيلة ، ٢٠٠٠ : ٨٩)

ويمكن عد دافع الانجاز الاكاديمي مكوناً جوهرياً في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من اهداف وفيما يسعى اليه من اسلوب حياة أفضل ومستويات اعظم لوجوده الانساني الواعي (قشقوش ومنصور ، ١٩٧٩ : ١٧) ، اذ يوصف الطلبة ذوو الانجاز الاكاديمي العالي بانهم يميلون إلى بذل محاولات جادة للوصول إلى قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف التي يواجهونها في حياتهم وفي مواقف التعلم التي يتعرضون لها (زيدان ، ١٩٨٩ : ٣-٢) .

ويمثل دافع الإنجاز الاكاديمي احدى الاسس المهمة للتطور الاقتصادي والنمو الاجتماعي وهدفاً كبيراً في برامج تعديل السلوك ، وانه نظام من العلاقات التركيبية المتوافقة زمانياً ومكانياً ، فهذا يعني أن هذه العملية قسدية إرادية يقودها الوعي والتنظيم ، أي أن عملية تأسيس أو تحقيق الإنجاز هي عملية عقلية مدركة (واعية) ومن هنا اصبح دافع الانجاز الاكاديمي (الترتوري ، ٢٠٠٦ : ٥) ، ومما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي ، بالآتي :-

١- أنه يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة الذين يشكلون احد الركائز الاساسية في عملية تنفيذ الخطط التنموية واحداث التقدم الحضاري والتغيير الاجتماعي والاقتصادي فتقدم المجتمعات الانسانية والنهوض بمسيرتها الحضارية يكون مقروناً بالاهتمام بتلك الشريحة .

٢- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالي لدى طلبة الجامعة واستقصاء الفروق بين الجنسين في متغيري البحث في هذه العلاقة .

٣- وأنه يرمي إلى معرفة مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة ، كون هذا الدافع يعد من العوامل المهمة التي تكمن وراء اختلاف الطلبة في انجازهم الدراسي ، ولاشك في أن التعرف على طبيعة دافع الانجاز الدراسي لدى هؤلاء الطلبة من حيث الانخفاض والارتفاع يساهم في عملية توجيههم وارشادهم وتأهيلهم لمواصلة دراستهم الجامعية .

٤- افتقار الادب النفسي حسب علم الباحثة- لأداة متخصصة في قياس اللياقة النفسية، وبذلك تشكل خطوة سابقة في اجراء دراسات لاحقة في المؤسسات البحثية والتربوية والتعليمية لاسيما ان اداة قياس اللياقة النفسية واداة دافع الانجاز الاكاديمي هي من اعداد الباحثة .

٥- لا توجد دراسة في العراق على حد علم الباحثة ربطت اللياقة النفسية بدافع الانجاز الاكاديمي فان هذه الدراسة الحالية ستكون اضافة جديدة في تراثنا العربي النفسي والتربوي .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- مستوى اللياقة النفسية لدى طلبة الجامعة .
 - ٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية للياقة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .
 - ٣- مستوى دافع الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .
 - ٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدافع الانجاز الاكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) .
 - ٥- العلاقة بين اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي .
- حدود البحث : تحدد البحث الحالي بعينة من طلبة جامعة تكريت ، الصف الثالث (الدراسة الصباحية) ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩).

تحديد المصطلحات:

اولاً:- اللياقة النفسية : عرفها اصطلاحاً كل من :

١-جورى ميلار (Bourey & Miller, ٢٠٠١) : بأنها مصطلح يتكون من مجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية الغير مستقلة عن سمات الشخصية المزاجية (Bourey & Miller, ٢٠٠١).

٢-ريتشارد (Richard, ٢٠٠١): تعني عملية تحديد المشكلات وايجاد الحلول المناسبة لها (Richard, ٢٠٠١: ٤٠٠).

٣-المرسى (٢٠٠٥): تعني قدرة الفرد على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة ادراك دقيق لانفعالات الاخرين للاندماج معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي الفكري والنفسي والمهني وتحقيق الاهداف (المختار، ٢٠٠٥: ٣٦).

٤-الزاملي (٢٠١١): بأنها مستوى من الصحة النفسية تجعل صاحبها متفاهم مع نفسه ومع بينته النفسية والاجتماعية وبما يحقق له الحد الامثل من الاستقرار النفسي والرضا والتصالح مع الذات والاخرين (الزاملي ، ٢٠١١: ٣).

-التعريف النظري: تعني جملة من مؤشرات الصحة النفسية التي يتمتع بها الطالب الجامعي المتضمنة بعضاً من سمات الشخصية المتزنة والمتوافقة التي تجعله يشعر بالرضا والسعادة مع ذاته ومع الاخرين وقادراً على مواجهة مشكلات الحياة بمختلف درجاتها .

-التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على فقرات مقياس اللياقة النفسية المعد لأغراض البحث الحالي .

ثانياً : دافع الانجاز الدراسي: عرفه اصطلاحاً كل من :

- ١-الحمداني (٢٠٠٥): بأنه مقدار الرغبة والنزوع في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة (الحمداني، ٢٠٠٥: ١٩).
- ٢-ربيع (٢٠٠٥): بأنه رغبة ملحة تدفع الفرد داخليا للوصول الى تحقيق هدف ذا ابعاد معرفية سلوكية للحصول على التفوق والنجاح (ربيع ، ٢٠٠٥ : ٢٠٧).
- ٣- الخالدي (٢٠٠٨): يعني الرغبة للقيام بعمل معين بأسرع واحسن ما يمكن (الخالدي ، ٢٠٠٨ : ٢١٥).
- ٤-اليوسفي (٢٠٠٨): يعني رغبة الفرد المحافظة على مكانة عالية في الانشطة التي يمارسها مقارنة بأقرانه والسعي في تحقيق اهدافه واحساسه بالفخر والاعتزاز عند تحقيق اهدافه (اليوسفي، ٢٠٠٨ : ١١).
- التعريف النظري : بأنه مستوى طموح الطالب الجامعي لإحراز وتحقيق الاهداف من خلال اداء الواجبات وبما يحقق التفوق والنجاح .
- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على فقرات مقياس دافع الانجاز الاكاديمي المُعد لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني : الاطار النظري ودراسات سابقة :

المحور الاول : اللياقة النفسية : (Psychological Fitness):

ابعاد اللياقة النفسية :يتضمن مفهوم اللياقة النفسية بعدين اساسيين ، هما :

- ١-بعد الحياة الذاتية : تتمثل بشعور الفرد بجودة حياته ، ومدى رضاه عن ذاته وقناعته بالواقع المعاش ، وبما يحقق له مستوى من الصحة النفسية .
- ٢-بعد الحياة الاجتماعية : تتمثل بما يوفره المجتمع من امكانيات مادية للفرد الى جانب الحياة الاجتماعية الشخصية من خلال انتماء الفرد للجماعة والتوافق مع انظمة وقوانين المجتمع وعاداته والتزامه بها وبما يحقق له الرضا والسعادة (علي ، ٢٠١٢ : ١٤٩) .

وجهة النظر المعرفية : يفسر المعرفيون اللياقة النفسية استنادا الى فكرتين هما :

-قدرة الفرد على ادراك المواقف وتفسيرها بما يتلائم مع خبراته السابقة عن كيفية التعامل مع المشكلات الحياتية ، فكلما ادرك الفرد المواقف ادراك صحيح كان اكثر لياقة نفسية مع مجريات الحياة.

-ان العوامل الذاتية هي الاقوى اثراً من العوامل الموضوعية في الشعور باللياقة النفسية من عدمها ، كما اكد لاوتن (Lawton, ١٩٩٧) ان ادراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفان هما :

أ-الظرف المكاني : يتضح هنا اثر البيئة المحيطة بالفرد .

ب-الظرف الزماني : يتضح من خلال ادراك الفرد لطبيعة البيئة ، حيث يكون الفرد اكثر ايجابية وتفهم للمواقف كلما تقدم بالعمر مما يجعله اكثر قدرة على حل المشكلات ايا كان نوعها.

كما اشار رايف (Raive, ١٩٩٩) الى ان شعور باللياقة النفسية يعكس درجة احساسه بالسعادة والرضا وحدد ذلك بستة ابعاد ، هي : (الاستقلالية - اللياقة الجسدية - النمو الشخصي - العلاقات الايجابية مع الذات ومع الاخرين - تقبل الذات - تحقيق الذات) ، وبين ان اللياقة النفسية تكمن في قدرة الفرد على التحدي والمواجهة والشجاعة للضغوط والمواقف المحبطة ، وان تطور مراحل الحياة سيحقق له السعادة والقناعة والرضا والشعور باللياقة النفسية (شبيخي ، ٢٠١٤ : ٨٤-٨٥) .

المحور الثاني : دافع الإنجاز الأكاديمي (Achievement Motive Academic):

يعد دافع الإنجاز الأكاديمي حالة متميزة من الدافعية العامة ، الذي يشير إلى حالة داخلية لدى الطالب تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي ، والإقبال عليه بنشاط موجه (الترتوري ، ٢٠٠٦ : ٥) .

كيفية زيادة دافعية الانجاز الدراسي: من الامور التي تحقق زيادة الدافع نحو الانجاز الأكاديمي وزيادة التحصيل لدى الطلبة هي :

- ١- ضرورة توفير ببنية تعليمية تربوية تحقق تكامل الشخصية من جوانب عديدة يحتاجها الطالب الجامعي .
- ٢- تقبل افكار الطلبة ورعايتها ، وعدم اللجوء إلى العقاب أيا كان نوعه.
- ٣- اتاحة الفرصة للنجاح امام جميع الطلبة وذلك عن طريق مراعاة استعدادات الطلبة للتعلم او التخطيط للنشاطات التربوية والتعليمية ، والاشادة بإنجازات الطلبة (ابو حويج و ابو مقلي ، ٢٠٠٤ : ١٥٨) .

نظرية " ماكيلاند " في الشخصية والدافعية : افترض " ماكيلاند " ان دافع الانجاز تكوين فرضي ، يتضمن الشعور او الوجدان المرتبط بالأداء ، بهدف المنافسة لتحقيق معايير الامتياز (قطامي ، ١٩٩٣ : ٢٣٨) ، ويرى ان دافع الانجاز الأكاديمي يرتبط بكافة الانشطة البشرية وتتباين من فرد لآخر تبعاً لمركز الضبط ، فهو يؤكد ان الافراد الذين لديهم دافعية عالية للإنجاز هم الذين يمتازون بمركز ضبط داخلي (تعزيز داخلي) ، اذ يمتازون بالسيطرة الذاتية والانجذاب الشديد نحو المهمة والمثابرة من أجل انجازها بصرف النظر عن المكافآت او المعززات الخارجية ، وتلعب عملية اعداد الفرد والتنشئة الاسرية دوراً في ذلك ، اذ ان الافراد الذين تمت تنشئتهم على الضبط الداخلي والميل نحو المنافسة والتفوق ، فانهم غالباً ما يكون لديهم نزعة او ميل داخلي كبير للإنجاز والتحصيل بدافع التحصيل بحد ذاته او ليس بدافع تحقيق مكافآت او التعزيز الخارجي (الزغلول ، ٢٠٠٥ : ٢٢٦) ، مما تقدم عرضه في الاطار النظري تلخص الباحثة الاتي :

- ١- الانسان ليس كائناً منعزلاً عن الظروف الحياتية وعن العالم بل هو شديد الصلة بالبيئة المحيطة به بكل مكوناتها ومؤثرات ومتأثر بها وتظهر اللياقة النفسية من خلال التفاعل الايجابي مع البيئة الخارجية .
- ٢- تكامل منظومات الشخصية الانسانية تعني تمتع الفرد بقدر من الصحة النفسية تؤهله ان يكون انساناً سويًا يشعر بالرضا والسعادة مع ذاته ومع الاخرين .
- ٣- تظهر الفروق الفردية بين الناس عند مواجهتهم للضغوط وحسب قدراتهم وطريقة ادراكهم وتقديرهم للمواقف الضاغطة .
- ٤- الفرد الذي يمتلك دافع انجاز أكاديمي عالي يشعر بالثقة بالنفس والشجاعة على المواجهة وتحدي الصعاب .

دراسات سابقة :

اولاً: الدراسات التي تناولت اللياقة النفسية:

- ١- الزاملي (٢٠١١): اللياقة النفسية كمؤشر لقبول الطلبة المتقدمين لكلية التربية الرياضية جامعة القادسية ، استهدفت الدراسة بناء مقياس اللياقة النفسية والتعرف على واقع الطلبة المتقدمين لكلية التربية الرياضية ، تكونت عينة البحث من (١٦٠) طالباً ، اما اداة البحث فقد قام الباحث ببناء مقياس لقياس اللياقة النفسية تضمن (٤٢) فقرة وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التاني لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، الفا كرونباخ) وبعد معالجة البيانات احصانيا اظهرت النتائج الاتي :
تمتع افراد عينة البحث بمستوى من اللياقة النفسية (الزاملي ، ٢٠١١).

٢-الحازمي (٢٠١٩): اللياقة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بالمملكة العربية السعودية ، استهدفت الدراسة التعرف على مستويات اللياقة النفسية ومستوى اتخاذ القرار ومدى العلاقة بين اللياقة النفسية واتخاذ القرار لدى عينة البحث ، بلغت عينة البحث (٦٤) حكماً من حكام الساحة وحكام المساعدين ، واشتملت اداتا البحث مقياسين الكترونية الاول عن اللياقة النفسية والثاني عن اتخاذ القرار ، وبعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التاني لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين) توصل الباحث الى انه :
-وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين محاور اللياقة النفسية ومقياس اتخاذ القرار .
-وجود اختلافات في استجابات الحكام وفقا للفئات العمرية ولصالح الفئة العمرية الاكبر (الحازمي ، ٢٠١٩ : ٢٦-١).

ثانياً: الدراسات التي تناولت دافع الانجاز :

١- مجيد (١٩٩٠): مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية ، استهدفت الدراسة التعرف على مستوى دافع الانجاز تبعاً لمتغيرات (الجنس - التخصص - المرحلة - السكن) تكونت عينة البحث من (٤٢١) طالبا وطالبة اما ادوات البحث فقد تبني الباحث مقياس دافع الانجاز المعد من قبل (السامرائي وشوكت ، ١٩٨٨) ، وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التاني لعينة واحدة ، ولعينتين مستقلتين ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون) ، وبعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج الاتي :
-مستوى دافع الانجاز كان ايجابيا .

-وجود فرق لصالح التخصص الانساني ولصالح الاناث الساكنات مع عوائلهم (مجيد ، ١٩٩٠)

٢-الاحمد (٢٠١٦): العلاقة بين دافعية الانجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دمشق ، استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز والتفكير الخرافي وفقا لمتغيرات (الجنس والسنة الدراسية) تكونت عينة البحث من (١٣٧) طالبا وطالبة ، اما اداة البحث فقد اعدت الباحثة مقياس لقياس دافعية الانجاز ومقياس للتفكير الخرافي ، باستخدام الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التاني لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين) ، وبعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج الاتي :
-مستوى دافع الانجاز كان متوسطا عند عينة البحث .

-عدم وجود فروق في دافعية الانجاز تعزى للجنس وللسنة الدراسية (الاحمد ، ٢٠١٦ : ١٤).

موازنة الدراسات السابقة :

أولاً: الأهداف : تباينت أهداف الدراسات السابقة ويمكن حصرها بعلاقة اللياقة النفسية باتخاذ القرار ،وعلاقة دافع الانجاز الاكاديمي بالتفكير الخرافي وبمتغيرات الجنس السنة الدراسية السكن التخصص ، أما البحث الحالي فقد هدف إلى التعرف على علاقة اللياقة النفسية بدافع الانجاز الاكاديمي ، والتعرف على مستوى كل منهما تبعاً لمتغير الجنس، وعلى العلاقة بينهما .

ثانياً : العينة : اعتمدت الدراسات السابقة على عينات من طلبة الجامعة ، والدراسة الحالية ايضا سوف تعتمد على طلبة جامعة تكريت من كلا الجنسين ، كما اختلف عدد أفراد العينة في هذه الدراسات من(٦٤-٤٢١) ، أما البحث الحالي فقد تحددت عينته ب(٣٠٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة تكريت .

ثالثاً : الأداة : استخدمت الدراسات في قياسها للياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي مقياسين بعضا منها متبني وبعضها من بناء الباحثين ، أما البحث الحالي فقد تحدد ببناء مقياس للياقة النفسية واداة لقياس دافع الانجاز الاكاديمي .

رابعاً : الوسائل الإحصائية : تنوعت الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات (معامل الارتباط بيرسون ، والقيمة التانية لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، مربع كاي ، معامل الفا كرونباخ). وفي البحث الحالي تم استخدام الوسائل الإحصائية ذاتها .

خامساً : النتائج : اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها وعيناتها وسيتم التطرق إلى عدد من تلك النتائج عند عرض ومناقشة نتائج البحث الحالي في الفصل الرابع .

الفصل الثالث:

(منهج البحث وإجراءاته)

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في دراستها لمشكلة البحث لانه من اكثر المناهج استعمالا ولا سيما في مجال البحوث التربوية ، اذ انه يهتم بالكشف عن العلاقة بين متغيرين او اكثر وللتعرف على نوع وطبيعة العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كميا من خلال معاملات الارتباط (عبيدات ، ٢٠٠١:١٩٨)، فقد تضمن هذا الفصل عرضاً لمجتمع البحث والإجراءات التي قامت بها الباحثة لاستكمال متطلبات البحث الحالي ، في اعداد مقياسين للياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي ، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ، وكالاتي :

أولاً : مجتمع البحث : شمل البحث الحالي جميع طلبة كليات جامعة تكريت المرحلة (الثالثة) ، والبالغ عددهم (٣٧٥٨) طالباً وطالبة ، منهم (٢١١٤) طالبا و (١٦٤٤) طالبة :

ثانياً : عينة البحث : بعد تحديد مجتمع البحث ، تم اختيار عينة عشوائية من (١٠) كليات والبالغ عددهم (٣٠٠) طالبا وطالبة من المرحلة الثالثة ، وتمثل نسبة (٨٪) تقريبا من حجم مجتمع البحث ، وبواقع (١٥٠) طالبا و(١٥٠) طالبة ، والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١) يبين عينة البحث حسب (الكلية والجنس والمرحلة)

المجموع	المرحلة الثالثة		الكلية	ت
	اناث	ذكور		
٣٠	١٥	١٥	طب الاسنان	١
٣٠	١٥	١٥	الصيدلة	٢
٣٠	١٥	١٥	الهندسة	٣
٣٠	١٥	١٥	التربية للعلوم الصرفة	٤
٣٠	١٥	١٥	علوم الحاسوب والرياضيات	٥
٣٠	١٥	١٥	الحقوق	٦
٣٠	١٥	١٥	العلوم السياسية	٧
٣٠	١٥	١٥	العلوم الاسلامية	٨
٣٠	١٥	١٥	الآداب	٩

٣٠	١٥	١٥	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٠
٣٠٠	المجموع			

ثالثاً : أداتا البحث :

الأداة الأولى : مقياس اللياقة النفسية : لقياس مستوى متغير اللياقة النفسية لدى عينة البحث ، وبعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات التي لها علاقة او قريبة من متغير اللياقة النفسية ، والمقاييس المعدة مسبقاً مثل مقياس (الزالمي، ٢٠١١) ومقياس (الحازمي، ٢٠١٩) ، وجدت الباحثة انه من الأفضل بناء مقياس لقياس اللياقة النفسية لمحدودية المقاييس العربية والمحلية ، ولعدم ملائمة المقاييس السابقة لعينة البحث الحالي ، ولبناء مقياس تتوفر فيه شروط بناء المقاييس العلمية من صدق وثبات ، وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس :

• اعداد مجالات اللياقة النفسية : في ضوء اطلاع الباحثة على الادبيات المتعلقة بمتغير اللياقة النفسية حددت اربع مجالات لقياس اللياقة النفسية عند طلبة الجامعة وهي :

- ١- مجال العلاقة مع الذات: يعكس قدرة الفرد في تقبل ذاته وشعوره بالرضا عن نفسه وتقييمها تقييم ايجابي .
- ٢- مجال العلاقة مع الاخرين: قدرة الفرد على اقامة علاقات ايجابية مع الاخرين والمشاركة في خدمة الاخرين وتقبل آرائهم واحترامها وتقديم المساعدة والشعور بالانسجام مع الاخرين.
- ٣- مجال ادارة الوقت: يعني قدرة الفرد على ادارة وقته والسيطرة على مضيعات الوقت وبما يحقق له النجاح في مجالات الحياة كافة .
- ٤- مجال التعامل مع الانفعالات : يعني قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته امام الاخرين وضبطها والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة .

• اعداد فقرات المقياس : يتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع لأجل قياسه إلى حد كبير على دقة وتمثيل فقراته للمتغير المراد قياسه (عبد الرحمن ، ١٩٩٧ : ٤٤) ، بعد اعداد مجالات المقياس تم اعداد (١٠) فقرات لكل مجال وبالصيغتين الايجابية والسلبية وعددها (١٠) فقرة هي (١٤-١٩-٢٠-٢٨-٣٢-٣٥-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠) ، حيث تكون المقياس من (٤٠) فقرة ، ولكل فقرة (٥) بدائل وهي (تنطق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً)

• الصدق الظاهري : يقصد بالصدق الظاهري ان يقيس المقياس الخاصية التي وضع من اجلها وصدق المقياس يعطي دليلاً مباشراً على صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق ما وضع من اجله (كراجة، ١٩٩٧ : ٣٩) وبعد تحديد فقرات المقياس وبدائلها وتعليماتها ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء (*)، من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية النفسية ، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس اللياقة النفسية، وبعد جمع آراء الخبراء والمحكمين من حيث صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها أظهرت النتائج إن جميع الخبراء والمحكمين اتفقوا على صلاحية جميع فقرات المقياس لقياس اللياقة النفسية ، وقد اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠٪) فما فوق لغرض قبول الفقرة ووفقاً لهذا المعيار فقد استبقت جميع هذه الفقرات، وبهذا أصبح جاهزاً للتطبيق ملحق (١).

* تصحيح مقياس اللياقة النفسية : لقد تمت صياغة فقرات المقياس بصيغتين ايجابية وسلبية ، وتم اعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً) على (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي، والعكس بالنسبة للفقرات السلبية ، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تُجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على جميع الفقرات ، لذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٢٠٠) درجة وأدنى درجة هي (٤٠) درجة ، وبمتوسط فرضي (١٢٠) درجة .

*التطبيق الاستطلاعي : للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب وحساب مدى الوقت المستغرق في الاستجابة على فقرات المقياس ، تم تطبيق المقياس على (٤٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية متساوية من كليتي (التربية للعلوم الانسانية ، الطب) ، وقد تبين إن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (٢٨) دقيقة .

*التحليل الإحصائي لفقرات مقياس اللياقة النفسية : يشير (Ebel, ١٩٧٢) إلى إن الهدف من إجراءات التحليل الإحصائي هو الإبقاء على فقرات المقياس المميزة والجيدة كي تستطيع أن تمثل الخاصية التي وضعت من اجلها

(Ebel, ١٩٧٢:P.٣٩٢) لذا فان حساب القوة التمييزية للفقرات يقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد في الخاصية التي تقيسها الفقرة (Gronland, ١٩٨١: p. ٢٢٣) (*المحكمين : ١- أ.د اديب محمد نادر جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية ٢- أ.د نبيل عبد العزيز عبد الكريم جامعة تكريت كلية التربية للبنات ٣- أ.د واثق عمر موسى جامعة تكريت كلية التربية للبنات ٤- أ.م.د آوان كاظم عزيز جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية ٥- أ.م.د بشرى خطاب عمر جامعة تكريت ٦- أ.م.د زكريا عبد احمد جامعة تكريت كلية التربية للبنات .

ولأجل التحقق من صلاحية فقرات مقياس اللياقة النفسية ، تم استخدام أسلوبين لتحليل الفقرات إحصائياً هما : أولاً : أسلوب المجموعتين المتطرفتين : يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من افراد عينة البحث الحاصلين على درجات مرتفعة وافراد عينة البحث الحاصلين على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (عبد الرحمن، ١٩٩٧، ١٩١ : ١٩١) ، ولأجل التحقق من ذلك تم الأخذ بالخطوات الآتية :

- ١- اختيار عينة عشوائية بلغت (٤٠٠) طالبا وطالبة من الصف الثالث تم اختيارهم بالتساوي من (٨) كليات ، وعددهم (٢٠٠) طالباً و(٢٠٠) طالبة ، ومن كل كلية (٢٥) طالبا و(٢٥) طالبة .
- ٢- طبق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة ثم صُححت الإجابات ورتبت تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تراوحت درجات الاستجابة على المقياس ما بين (١٥٨-٥٢) درجة.
- ٣- تم اختيار نسبة (٢٧٪) من المجموعة العليا و(٢٧٪) من المجموعة الدنيا ، من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وقد اعتمدت هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (Anastasi & ١٨١-١٨٠ : ١٩٩٧، Urbin)، وقد بلغت استمارات درجات المجموعتين (٢١٦) استمارة ، وبواقع (١٠٨) استمارة طالبة للمجموعة العليا و(١٠٨) استمارة طالبة للمجموعة الدنيا ، وكانت الدرجات في المجموعة العليا تتراوح ما بين (١٥٨-١١٧) درجة وفي المجموعة الدنيا تتراوح ما بين (٩٨-٥٢) درجة .

٤- تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتمدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) ، وكما مبين في جدول (٢).

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس اللياقة النفسية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٤٢	٠,٨٣	٤,٠٠٨	٠,٨٩	٥,٩٥	دالة
٢	٤,٣٥	٠,٩٥	٣,٩١	١,٣٠	٤,٩٦	داله
٣	٣,٨٧	٠,٦٦	٣,٥٦	٠,٨٦	٥,٧٠	دالة
٤	٣,٩٨	٠,٩٤	٣,٧٢	٠,٩٩	٣,٨٠	دالة
٥	٤,٢٢	٠,٧٨	٣,٧٦	٠,٨٨	٧,٤٦	دالة
٦	٣,٩٦	٠,٨٥	٣,٦١	٠,٩٢	٥,٥٧	دالة
٧	٣,٥٢	٠,٨٩	٣,٢١	٠,٩٠	٤,٨٩	دالة

دالة	٥,٢٩	٠,٨٧	٣,٢٩	٠,٩٤	٣,٦٣	٨
دالة	٨,٢٠	٠,٩٦	٣,٨٩	٠,٨٦	٤,٤٢	٩
دالة	٥,٤٦	٠,٩٨	٣,٧٦	٠,٨٢	٤,١١	١٠
دالة	٦,٩٣	٠,٩٧	٣,٩٥	٠,٩٠	٤,٤١	١١
دالة	٦,٩٧	٠,٩٣	٣,٥٤	٠,٨٥	٣,٩٨	١٢
دالة	٦,٣٥	٠,٩٦	٣,٤٥	٠,٨١	٣,٨٥	١٣
دالة	٤,٥٤	٠,٨٨	٣,٧٥	٠,٩٢	٤,٠٤	١٤
دالة	٧,٠١	٠,٩٠	٣,٧٧	٠,٨٧	٤,٢١	١٥
دالة	٦,٤٨	٠,٩٨	٣,٤٧	٠,٨٩	٣,٩٠	١٦
دالة	٤,٨٨	٠,٩٢	٣,٥٥	٠,٩٣	٣,٨٧	١٧
داله	٥,٢٣	٠,٩٧	٣,٦٥	٠,٨٠	٣,٩٨	١٨
دالة	٧,٧٨	٠,٨٨	٣,٤٤	٠,٨٦	٣,٩٢	١٩
دالة	٤,٧٦	٠,٩٣	٣,٧٢	٠,٧٨	٤,٠١	٢٠
دالة	٤,٩٧	٠,٩٤	٣,٤٠	٠,٩٩	٣,٧٤	٢١
دالة	٤,٩٨	٠,٩٦	٣,٥٦	٠,٨٥	٣,٨٨	٢٢
دالة	٥,٤٤	١,٠١	٣,٧١	٠,٨٩	٤,٠٧	٢٣
دالة	٣,٧٦	١,٠٠	٣,٨٧	٠,٩٥	٤,١٣	٢٤
داله	٥,٢٤	٠,٨٩	٣,٦٢	٠,٨٣	٣,٩٤	٢٥
دالة	٥,٣٦	٠,٩١	٣,٥٤	٠,٩٣	٣,٨٩	٢٦
دالة	٧,٣٠	٠,٨٨	٣,٤٣	٠,٨٦	٣,٨٧	٢٧
دالة	٤,٨٤	٠,٩٦	٣,٢٩	٠,٨٤	٣,٦٠	٢٨
دالة	٥,٧٩	٠,٩٣	٣,٤٩	٠,٨٧	٣,٨٦	٢٩
دالة	٦,٩٣	٠,٩٧	٣,٩٥	٠,٩٠	٤,٤١	٣٠
دالة	٦,٧٦	٠,٩٩	٣,٣٨	٠,٨٤	٣,٨٢	٣١
دالة	٤,٢٤	٠,٨٧	٣,٥٣	٠,٧٩	٣,٧٨	٣٢
دالة	٤,٧٨	٠,٩٧	٣,٩٨	١,٠٢	٤,٣١	٣٣
دالة	٦,٢١	٠,٩٣	٣,٥٨	٠,٧٩	٣,٩٦	٣٤
دالة	٥,٧٤	٠,٩٠	٣,٦٢	٠,٨٧	٣,٩٨	٣٥
دالة	٥,٢٧	٠,٨٩	٣,٤٢	٠,٩٣	٣,٧٦	٣٦
دالة	٤,٧٩	٠,٩٨	٣,٣١	٠,٨٤	٣,٦٢	٣٧
دالة	٤,٩٧	٠,٩٤	٣,٤٠	٠,٩٩	٣,٧٤	٣٨

دالة	٣,٧٩	٠,٩٦	٣,٨٧	٠,٩٠	٤,١٢	٣٩
دالة	٤,٨٨	٠,٩١	٣,٩٢	٠,٨٨	٤,٢٣	٤٠

ثانياً: الصدق البنائي : يعتمد هذا النوع من الصدق في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، فكلما كان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس موجباً ودالاً إحصائياً كانت الفقرة صادقة ، وتستخدم هذه الطريقة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس ، ووفقاً لمعيار ابييل (Ebel, ١٩٧٢) فإن الفقرة تعد جيدة وقد تحتاج إلى تحسين إذا حصلت على نسبة (٠,٣٠) فأكثر وضعيفة إذا كان معامل ارتباطها اقل من (٠,١٩) (Ebel, ١٩٧٢: ٤٠١) ، وعليه لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس، وكما مبين في جدول (٣).

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس اللياقة النفسية

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٥٥	٣١	٠,٥٧	٢١	٠,٤٨	١١	٠,٤٦	١
٠,٥٧	٣٢	٠,٥٩	٢٢	٠,٣٨	١٢	٠,٦٦	٢
٠,٣٦	٣٣	٠,٥٤	٢٣	٠,٤٤	١٣	٠,٦٣	٣
٠,٥٥	٣٤	٠,٤٧	٢٤	٠,٦٢	١٤	٠,٥٦	٤
٠,٥١	٣٥	٠,٥٨	٢٥	٠,٦٢	١٥	٠,٣٩	٥
٠,٥٣	٣٦	٠,٥٢	٢٦	٠,٤٧	١٦	٠,٤٣	٦
٠,٦٢	٣٧	٠,٥٩	٢٧	٠,٥٥	١٧	٠,٥٧	٧
٠,٤٧	٣٨	٠,٥١	٢٨	٠,٥٨	١٨	٠,٦٠	٨
٠,٥٥	٣٩	٠,٦١	٢٩	٠,٦٥	١٩	٠,٥٤	٩
٠,٣٨	٤٠	٠,٥٣	٣٠	٠,٦٣	٢٠	٠,٤٩	١٠

ثبات المقياس : يعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقياس والاختبارات النفسية والتربوية ، والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده وتطبيقه ، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس (النور، ٢٠٠٨ : ١٧٦) ولحساب معامل الثبات تم تطبيق مقياس اللياقة النفسية على عينة بلغت (٨٠) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية متساوية من كليتي (الزراعة – التربية للعلوم الإنسانية)، وقد اعتمد في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :

- طريقة اعادة الاختبار: يؤكد فيركسون ان استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم عن طريق تطبيق المقياس في مدتين زمنيتين مختلفتين على نفس العينة للبحث (فيركسون ، ١٩٩١ : ٥٢٧).
- تم تطبيق مقياس اللياقة النفسية على عينة الثبات البالغة (٨٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المرحلة الثالثة نصفهم من الاناث والنصف الاخر من الذكور وبعد مرور (٢١) يوما وبعد الانتهاء من التطبيق الاول والتطبيق الثاني بلغ معامل الارتباط (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد.
- معادلة ألفا – كرونباخ : تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين المعاملات لمجموعة الثبات على الفقرات جميعها الداخلة في الاختبار ويتحقق الاتساق اذا كانت الفقرات تقيس المفهوم نفسه حيث بلغت نسبة الثبات (٠,٨٨) ويعد معامل ثبات جيد ، إذ إن معامل الثبات يعد مناسباً إذا بلغ (٠,٧٠) فأكثر (مراد وسليمان ، ٢٠٠٢ : ٣٦٠).

الأداة الثانية: دافع الانجاز الاكاديمي : لقياس متغير دافع الانجاز الاكاديمي لدى عينة البحث ، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي لها علاقة بالمتغير، ارتأت الباحثة بناء أداة لقياس دافع الانجاز الاكاديمي لمحدودية المقاييس المحلية وعدم ملائمة المقاييس لعينة البحث الحالي ، وقد تم بناء أداة تتوافر فيها شروط بناء المقاييس العلمية من صدق وثبات وتمييز وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس :

- إعداد فقرات المقياس : تكون المقياس من (٤٠) فقرة ، ولكل فقرة (٥) بدائل وهي (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً).
- الصدق الظاهري : بعد تحديد فقرات المقياس وبدائلها وتعليماتها ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء ، من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية النفسية ، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس دافع الانجاز الاكاديمي ، ويعد جمع آراء الخبراء والمحكمين من حيث صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها أظهرت النتائج إن جميع الخبراء والمحكمين اتفقوا على صلاحية جميع فقرات المقياس ، وقد اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠٪) فما فوق لغرض قبول الفقرة ، وبهذا أصبح جاهزاً للتطبيق ملحق (٢) .
- تصحيح مقياس دافع الانجاز الاكاديمي : لقد تمت صياغة فقرات المقياس بصيغتين ايجابية وسلبية ، وتم أعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً) على (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي، والعكس بالنسبة للفقرات السلبية (١١) فقرة هي (٣-٦-٧-٨-١٧-٢١-٢٢-٣٣-٣٤-٣٧-٣٩)، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على جميع الفقرات ، لذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٢٠٠) درجة وأدنى درجة هي (٤٠) درجة ، وبمتوسط فرضي (١٢٠) درجة .
- التطبيق الاستطلاعي : لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس وحساب الوقت المستغرق بالإجابة عليه فقد طبقت الباحثة المقياس على (٤٠) طالبا وطالبة العينة ذاتها للتطبيق الاستطلاعي للمقياس الاول ، وقد تبين للباحثة وضوح فقرات المقياس وتعليماته وكان الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (٢٠-٣٢) دقيقة بمعدل (٢٦) دقيقة .
- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس دافع الانجاز الاكاديمي : لأجل التحقق من صلاحية فقرات مقياس دافع الانجاز الاكاديمي ، تم استخدام أسلوبين لتحليل الفقرات إحصائياً هما :
أولاً : أسلوب المجموعتين المتطرفتين : ولأجل التحقق من ذلك تم الأخذ بالخطوات الآتية :

- ١- اختيار عينة عشوائية بلغت (٤٠٠) طالبا وطالبة ، نفس عينة التمييز في مقياس اللياقة النفسية.
- ٢- طبق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة ثم صُححت الإجابات ورتبت تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تراوحت درجات الاستجابة على المقياس ما بين (١٧٧-٨٢) درجة.
- ٣- تم اختيار نسبة (٢٧٪) من المجموعة العليا و(٢٧٪) من المجموعة الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، حيث بلغت استمارات درجات المجموعتين (٢١٦) استمارة ، وبواقع (١٠٨) استمارة طالبة للمجموعة العليا و(١٠٨) استمارة طالبة للمجموعة الدنيا ، وكانت الدرجات في المجموعة العليا تتراوح ما بين (١٧٧-١٣٩) درجة وفي المجموعة الدنيا تتراوح ما بين (١٠٢-٨٢) درجة .
- ٤- تم تطبيق الاختبار الثاني (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتمدت القيمة الثانية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الثانية الجدولية (١,٩٦) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) ، وكما مبين في جدول (٤).

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس دافع الانجاز الاكاديمي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٩١	٠,٩٠	٣,٦٧	٠,٩٧	٣,٦٢	دالة
٢	٤,٢٢	٠,٨٧	٣,٩٥	٠,٩٣	٤,٠٧	داله

دالة	٤,٦٠	٠,٩٨	٣,٦٣	٠,٩٢	٣,٩٤	٣
دالة	٥,١٧	٠,٨١	٣,٥٥	٠,٨٨	٣,٨٦	٤
دالة	٤,٠٠	٠,٩٨	٣,٨٤	٠,٩١	٤,١١	٥
دالة	٣,٦٨	١,٠٧	٣,٦٣	٠,٩٧	٣,٩٨	٦
دالة	٥,٢٢	٠,٩٦	٣,٦٠	٠,٩٣	٣,٩٥	٧
دالة	٥,٣٠	١,٠٧	٣,٥٦	٠,٨٩	٣,٩٣	٨
دالة	٦,٢٤	٠,٩٦	٣,٧١	٠,٨٩	٤,١٢	٩
دالة	٤,٧٥	٠,٨٨	٣,٦٦	٠,٨٤	٣,٩٥	١٠
دالة	٤,٨٢	٠,٩٤	٣,٦٨	٠,٨١	٣,٩٨	١١
دالة	٤,٤٩	٠,٩٣	٣,٩٢	٠,٨٩	٤,٢١	١٢
دالة	٤,٥١	١,٠٢	٣,٦٦	٠,٩٨	٣,٩٨	١٣
دالة	٤,٦٥	٠,٩٢	٣,٦٤	٠,٩٠	٣,٩٤	١٤
دالة	٤,٦٤	٠,٩٣	٣,٦٧	٠,٨٣	٣,٩٦	١٥
دالة	٦,٠٣	٠,٩٦	٣,٨٠	٠,٩١	٤,٢٠	١٦
دالة	٥,١١	٠,٩٠	٣,٥٨	٠,٨١	٣,٨٩	١٧
داله	٦,٠٣	٠,٩٥	٣,٦٩	٠,٩٢	٤,٢٠	١٨
دالة	٦,٩٦	٠,٨٢	٣,٧٦	٠,٨٨	٤,١٨	١٩
دالة	٤,٥٤	١,٠٢	٣,٨٠	٠,٩٧	٤,١٢	٢٠
دالة	٥,٦٧	٠,٩٠	٣,٧٤	١,٠٢	٤,١٤	٢١
دالة	٥,٥٧	٠,٩٣	٣,٥٦	٠,٨٩	٣,٩٢	٢٢
دالة	٥,٥٨	٠,٩٧	٣,٨٣	٠,٩٥	٤,٢٠	٢٣
دالة	٥,٣٤	٠,٩٧	٣,٧٧	٠,٩٣	٤,١٣	٢٤
داله	٥,١٠	٠,٩١	٨٩,٤٣	٠,٩٧	٤,٢٣	٢٥
دالة	٥,٥٨	٠,٩٢	٣,٦٤	٠,٩٥	٤,٠١	٢٦
دالة	٦,٧٧	٠,٨٨	٣,٥٠	٠,٩٥	٣,٩٤	٢٧
دالة	٥,٧٦	١,٠٠	٣,٩٠	٠,٩٦	٤,٣٠	٢٨
دالة	٥,٥٢	١,٠٣	٣,٦٢	٠,٩٦	٤,٠١	٢٩
دالة	٤,٢٢	٠,٩٤	٣,٦٣	٠,٨٦	٣,٩٠	٣٠
دالة	٣,٨٢	٠,٩٩	٣,٦٩	٠,٩٣	٣,٩٥	٣١
دالة	٤,٦٥	٠,٩٣	٣,٧٥	١,٠١	٤,٠٧	٣٢
دالة	٦,٦٤	٠,٩٦	٣,٨٤	٠,٩١	٤,٢٨	٣٣
دالة	٦,٣٠	٠,٩١	٣,٩٠	٠,٩٧	٤,٣٢	٣٤
دالة	٤,٢٩	١,٠٣	٣,٦٩	٠,٨٧	٣,٩٨	٣٥
دالة	٤,٧٧	٠,٩٨	٣,٦٠	٠,٩١	٣,٩٢	٣٦

دالة	٦,٢٤	٠,٨٩	٣,٩٨	٠,٧٨	٤,٣٥	٣٧
دالة	٥,٤٢	٠,٩١	٣,٨٥	٠,٨٦	٤,١٩	٣٨
دالة	٤,٥١	١,٠٢	٣,٦٦	٠,٩٨	٣,٩٨	٣٩
دالة	٥,١٠	٠,٩١	٨٩,٣	٠,٩٧	٤,٢٣	٤٠

ثانياً: الصدق البنائي : تم حساب صدق البناء من خلال حساب القوة التمييزية وايجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وعليه لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس ، وكما مبين في جدول (٥).

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس دافع الانجاز الاكاديمي

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٥٨	٣١	٠,٤٦	٢١	٠,٤٥	١١	٠,٧٠	١
٠,٦٣	٣٢	٠,٥٧	٢٢	٠,٦٣	١٢	٠,٦٤	٢
٠,٤٧	٣٣	٠,٥٥	٢٣	٠,٥٧	١٣	٠,٥٨	٣
٠,٥١	٣٤	٠,٥٠	٢٤	٠,٥١	١٤	٠,٦١	٤
٠,٤٨	٣٥	٠,٤٨	٢٥	٠,٥٤	١٥	٠,٦٧	٥
٠,٥٦	٣٦	٠,٦٢	٢٦	٠,٤٧	١٦	٠,٤٨	٦
٠,٦٠	٣٧	٠,٦١	٢٧	٠,٦٥	١٧	٠,٥٣	٧
٠,٤٤	٣٨	٠,٦٤	٢٨	٠,٥٦	١٨	٠,٦٨	٨
٠,٥٧	٣٩	٠,٥٢	٢٩	٠,٤٩	١٩	٠,٦٤	٩
٠,٤٨	٤٠	٠,٤٩	٣٠	٠,٦٧	٢٠	٠,٥٢	١٠

ت- ثبات المقياس : تم تطبيق مقياس دافع الانجاز الاكاديمي على نفس عينة ثبات مقياس اللياقة النفسية، وقد تم الاعتماد في حساب ثبات المقياس على طريقتين:

١- طريقة التجزئة النصفية : تم تقسيم فقرات الاختبار الى نصفين (فقرات فردية وفقرات زوجية)، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين النصفين فبلغت قيمته (٠,٦٥) ، ولتصحیح قيمة الارتباط بين النصفين استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان - براون فبلغ معامل الثبات المحسوب (٠,٧٩) .

٢- طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة الفا كرونباخ : بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب (٠,٨٣) .

رابعاً: التطبيق النهائي : بعد التحقق من استكمال إجراءات بناء مقياس اللياقة النفسية ومقياس دافع الانجاز الاكاديمي ، تم تطبيق المقياسين على عينة البحث التطبيقية البالغة (٣٠٠) طالبا وطالبة ، وكما تم توضيحها في الجدول (١) عينة البحث ، وخلال الفترة من (٢٠١٩/١٠/١٤) ولغاية (٢٠١٩/١١/٣) .

الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علماً أنه قد تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائياً :

- ١- النسبة المئوية استخدمت لاستخراج نسبة الاتفاق بين المحكمين لإخراج الصدق الظاهري لمقياسي البحث .
- ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخدم لاستخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين لمقياسي البحث ، ولإستخراج نتائج الهدف الثاني والرابع .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون وقد استخدم لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياسين ، ولإستخراج نتائج الهدف الخامس العلاقة بين متغيري البحث .
- ٤- معادلة ألفا كرونباخ استخدمت في ثبات التجانس أو الاتساق الداخلي لمقياس .
- ٥- الاختبار التائي لعينة واحدة استخدم للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري لمقياسي البحث في الهدف الاول والثالث .

الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف على مستوى اللياقة النفسية لدى طلبة الجامعة :

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس اللياقة النفسية على عينة البحث ، حيث بلغ الوسط الحسابي (١٣٣,٢٥٩) ودرجة ، والانحراف المعياري (٦,٦٤١) في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (١٢٠) ، وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٣٤,٦١٨) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فرق دال لصالح متوسط العينة أي إلى تمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد من اللياقة النفسية ، والجدول (٢) يوضح ذلك : جدول (٢) الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس اللياقة النفسية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح متوسط العينة	١,٩٦	٣٤,٦١٨	٢٩٩	١٢٠	٦,٦٤١	١٣٣,٢٥٩	٣٠٠

تفسر تلك النتيجة في ضوء ما جاءت به النظرية المعرفية ان الطالب الجامعي ونتيجة لاكتسابه خبرة سابقة عن كيفية التعامل مع المشكلات والمواقف المتنوعة والمثيرة مكنته تلك الخبرة من الادراك الصحيح لمواقف الحياة وضغوطاتها مما جعله اكثر مرونة ولياقة نفسية ، كما ان بلوغ طلبة الجامعة مستوى من النضج وتكامل الشخصية جعلهم قادرين على مواجهة المشكلات سواء اكانت دراسية ام مشكلات في الحياة العامة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزاملي، ٢٠١١) التي تؤكد تمتع افراد عينة البحث بمستوى من اللياقة النفسية.

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الإحصائية للياقة النفسية تبعاً لمتغير (الجنس) : ولأجل التعرف على الفروق في اللياقة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) ، فقد بلغ الوسط الحسابي للذكور (١٢٧,٩٢٣) بانحراف معياري قدره (٣,٧٧٩) ، أما الإناث فقد بلغ الوسط الحسابي (١٣٨,٥٩٦) بانحراف معياري قدره (٤,١٠٦) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المستخرجة (٤٩,٤١٢) وهي أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ، وهذه النتيجة تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً في مستوى اللياقة النفسية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث ، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس اللياقة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح الإناث	١,٩٦	٤٩,٤١٢	٢٩٨	٣,٧٧٩	١٢٧,٩٢٣	١٥٠	ذكور
					٤,١٠٦	١٣٨,٥٩٦	١٥٠

تشير تلك النتيجة الى تمتع الطلبة من كلا الجنسين بمستوى جيد من اللياقة النفسية الا ان الطالبات اعلى مستوى من الطلبة الذكور، وقد تعزى تلك النتيجة عوامل كثيرة منها نظرة المجتمع لكلا الجنسين وطريقة التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية للإناث والذكور، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (مجيد، ١٩٩٠) وتختلف مع نتيجة دراسة (الاحمد، ٢٠١٦) التي اكدت عدم وجود فروق بين الجنسين في دافع الانجاز .

الهدف الثالث : التعرف على مستوى دافع الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس دافع الانجاز الاكاديمي على عينة البحث وبعد معالجة بيانات أفراد العينة ، كان الوسط الحسابي لمقياس دافع الانجاز الاكاديمي (١٣٨,٢٧٥) درجة ، والانحراف المعياري (٢١,٣٨٣) في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (١٢٠) وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة للتعرف على مستوى دافع الانجاز الاكاديمي ، ظهرت ان القيمة التائية المحسوبة كانت (١٤,٨٠٩) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع عينة البحث بمستوى جيد من دافع الانجاز الاكاديمي ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) الاختبار الثاني لعينة واحدة على مقياس دافع الانجاز الاكاديمي

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	١٣٨,٢٧٥	٢١,٣٨٣	١٢٠	١٤,٨٠٩	١,٩٦	دالة لصالح متوسط العينة

تعزى تلك النتيجة الى ما يتلقاه الطلبة من معلومات وخبرات متنوعة وانشطة جامعية تنمي قدرة الطلبة على اكتساب كل ما هو مفيد ، كما ان الطلبة لديهم دافع انجاز بغض النظر عن الجنس ، ولأنهم يطمحون الى تحقيق ذواتهم من خلال التحصيل الاكاديمي واثبات قدراتهم في مجال التعليم واكتساب الخبرات ، وهذا التوجه يرتبط بالنظرة الاجتماعية والمعياري الثقافي للفكر الاجتماعي ، واتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (مجيد ، ١٩٩٠) التي اكدت تمتع عينة البحث بمستوى جيد من دافع الانجاز الاكاديمي ، واختلفت مع دراسة (الاحمد، ٢٠١٦) التي اكدت ان تمتع عينة البحث بمستوى متوسط من دافع الانجاز .

الهدف الرابع : الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدافع الانجاز الاكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) : ولأجل التعرف على الفروق في دافع الانجاز الاكاديمي تبعاً لمتغير الجنس ، حيث بلغ الوسط الحسابي للذكور (١٣٧,٣٠٠) في حين كان الانحراف المعياري (٢١,٨٢٢) أما بالنسبة للإناث فإن الوسط الحسابي كان (١٣٩,١٥١) بينما كان الانحراف المعياري (٢١,٠٠٦) وبعد استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المستخرجة (٦,٧٣٠) وهي من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً لصالح الاناث في مستوى دافع الانجاز الاكاديمي ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	١٥٠	١٣٧,٣٠٠	٢١,٨٢٢	٦,٧٣٠	١,٩٦	٠,٠٥	دالة لصالح الاناث
اناث	١٥٠	١٣٩,١٥١	٢١,٠٠٦				

تفسر النتيجة ان الطالبات حققن تفوقاً على الطلبة مستوى اعلى من دافع الانجاز الاكاديمي ، وتشير تلك النتيجة الى ان التنافس في التعلم الاكاديمي امرٌ اكدته الفروق الفردية اضافة الى ان الطالبات اكثر تفرغاً من الطلبة للدراسة

والتحضير واداء الواجبات ، وهذا ما اكدته نظرية ماكلياند الى دور التنشئة الاجتماعية في تعويد الابناء على الضبط الداخلي فأنهم يتميزون بالميل نحو المنافسة والتفوق ولديهم ميل داخلي للإنجاز والتحصيل ، واتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة(مجيد ، ١٩٩٠) التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث ولصالح الاناث.

الهدف الخامس : العلاقة بين اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة:

ولغرض التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيري البحث تمت معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط المحسوب بين اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي

العدد	معامل الارتباط المحسوب	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	٠,٧٨	٢٩٩	٢١,٥٠٥	١,٩٦	دالة

وتفسر تلك النتيجة وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي ، وهذا يدل على ان الطلبة من كلا الجنسين يتمتعون بمستوى من اللياقة النفسية ولأنهم قادرين على اثبات وتحقيق ذواتهم ضمن المجتمع فأنهم يطمحون الى تعلم اكاديمي متميز.

الاستنتاجات : بعد تحليل البيانات إحصائياً أظهرت النتائج الآتي :

- ١-تمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد من اللياقة النفسية ومن دافع الانجاز الاكاديمي .
- ٢-وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي ولصالح الاناث .
- ٣-وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي.

التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي :

- ١- اقامة دورات وورش عمل وانشطة لاصفيه من اجل تعزيز اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.
 - ٢- التأكيد على تفعيل دور الارشاد في الكليات الكافة وتحويله الى ورش عمل متنوعة وان لا يبقى في الاطار المكتبي
 - ٣- تضمين مناهج الدراسة الاكاديمية موضوعات تسهم في رفع مستوى اللياقة النفسية ودافع الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة كونهم سيتولون قيادة المجتمع مستقبلا .
- المقترحات : وفي ضوء ما تقدم تقترح الباحثة الآتي :
- ١- إجراء دراسة مماثلة على طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (الصف الدراسي - التخصص- نوع الدراسة (صباحي - مسائي).
 - ٢- دراسة علاقة اللياقة النفسية بـ(التفكير الجانبي - اضطراب ما بعد الصدمات- المهارات الاجتماعية) .
 - ٣- دراسة علاقة دافع الانجاز الاكاديمي بمتغيرات منها (الكفاءة الذاتية - عادات العقل - مهارات التفكير المستقبلي - تنظيم الذات المعرفي - استراتيجيات التعلم والاستذكار) .

(المصادر)

- أبو حويج ، مروان وابو مغلي ، سمير . (٢٠٠٤) . المدخل إلى علم النفس العام . عمان - الاردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- الأعرس ، صفاء وكفافي ، علاء الدين . (٢٠٠٠) . الذكاء الوجداني . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- الاحمد ، امل (٢٠١٦) العلاقة بين دافع الانجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق ، بحث منشور على النت ، دمشق ، سوريا .
- الترتوري ، محمد عوض (٢٠٠٦) دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي (من شبكة نقل المعلومات الدولية ، الانترنت (<http://www.horooof.com/dirasad/injaz.htm>)
- جابر ، بني جودت وآخرون. (٢٠٠٢) . المدخل إلى علم النفس المعاصر . عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الحازمي ، عبد الرحمن ذياب محمد (٢٠١٩)اللياقة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بالمملكة العربية السعودية ، بحث منشور على النت ، قسم التربية البدنية كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.
- حبيب، ماري عبدالله (٢٠٠١) تنمية اللياقة النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- الحمداني ، إبراهيم اسماعيل حسين . (٢٠٠٥) اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة تكريت .
- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٠) تصميم ونتاج الوسائل التعليمية . ط١ ، عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع .
- الخالدي ، اديب محمد (٢٠٠٨) سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، دار الاوائل ، ط٢ ، عمان ، الاردن.
- راتب ، اسامة كامل (٢٠٠٤) النشاط البدني والاسترخاء مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ربيع ، هادي مشعان (٢٠٠٥)الارشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ، الاردن .
- الزاملي ، علي حسين هاشم (٢٠١١) اللياقة النفسية كمؤشر لقبول الطلبة المتقدمين لكلية التربية الرياضية جامعة القادسية ، كلية التربية ، جامعة القادسية .
- الزغلول ، عماد عبد الرحيم(٢٠٠٥) مبادئ علم النفس التربوي العين - الامارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي .
- زيدان ، الشناوي عبد المنعم الشناوي (١٩٨٩) العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات . مجلة رسالة الخليج العربي . تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج . الرياض - المملكة العربية السعودية . العدد (٢٩) السنة (٩) .
- شيخي ، مريم (٢٠١٤) طبيعة العمل وعلاقته بجودة الحياة ، رسالة ماجستير (منشورة) ، جامعة ابي بكر بلقايد ، الجزائر .
- عبد الرحمن ، سعد ، (١٩٩٧) ، القياس النفسي ، ط٣ ، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- عبد الحميد ، هبه جابر (٢٠٠٨) الضغوط وعمليات تحملها وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من معاوني اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج
- <http://www.albates.com/page١٢١٢.htm>
- عبيدات ، ذوقان / وعديس ، عبد الرحمن (٢٠٠١) البحث ، مفهومه ، ادواته ، اساليبه ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الاردن.
- علي ، رعداء نعيسة (٢٠١٢) جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق ، مجلة دمشق ، مجلد (٢٨) ، العدد الاول ، سوريا.
- العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠٠٢) الصحة النفسية ، دار الفكر ، عمان .
- فيركسون ، جورج ، أي (١٩٩١) . التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس . ترجمة هناء محسن العكيلي ، الجامعة المستنصرية - بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر .

- قشقوش ، ابراهيم ومنصور ، طلعت . (١٩٧٩) . دافعية الانجاز وقياسها . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- قطامي ، يوسف (١٩٩٣) (الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان ،مجلة دراسات (العلوم الانسانية) تصدر عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية . المجلد (٢٠) العدد (٢) .
- قطامي ، يوسف ، قطامي ، نايفة . (١٩٩٦) . أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على الاسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة . مجلة دراسات (العلوم التربوية) . المجلد (٢٣) العدد (١) .
- كراجه ، عبد القادر (١٩٩٧) القياس والتقويم في علم النفس .. رؤية جديدة ، ط١ ، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- كوران ، زينب احمد يونس (٢٠٠٩) التكيف الاكاديمي وعلاقته بالافكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة دهوك ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة دهوك ، العراق.
- مجيد ، علي حمد لله . (١٩٩٠) . مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة صلاح الدين.
- مراد ، صلاح احمد ، وسليمان ، أمين علي (٢٠٠٢) الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية - إعدادها وخصانصها ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.
- المرسي ، منى مختار (٢٠٠٥) بناء مقياس اللياقة النفسية لدى الرياضيين ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، العدد(٤٤) ، القاهرة .
- النور ، احمد يعقوب (٢٠٠٨) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، السعودية.
- اليوسفي ، علي (٢٠٠٨) دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات ، مجلة كلية الاسلامية الجامعة ، العدد (٥) ، النجف ، العراق .
- يونس ، كريمة (٢٠١١) الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة مولود معمري ، الجزائر.
- Anastasi , A. & Urbina , s. (١٩٩٧) . psychological Testing . New Jersey : prenticetal international
- Bourey, J, Miller, A(٢٠٠١) : Do you know what your emotional IQ is (cover story) public management(US) , Vo١ . ٨٣, Issueg.
- Ebel , R.L. (١٩٧٢) . Essentials of Educational measurements . Englewood cliffs , New Jersey prentice- Hall.
- Gronland, N.(١٩٨١):Measurement and Evaluation in teaching (٤thed) Macmillan pub conic N. Y, USA.
- Richard :L.(٢٠٠١),Daft: Organization Theory and Decision, ٧th ed, South western , college , publishing , Vanderbilt University, U.S.A.

ملحق (١) مقياس اللياقة النفسية بصورته النهائية :

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
١	امتلك العديد من المهارات لمواجهة المشكلات/ العلاقة مع الذات					
٢	احاول ايجاد حلول منطقية لمشكلاتي					
٣	اعمل ان تكون مواقف الاحباط وسيلة لنجاح اكبر					
٤	امتلك ثقة عالية بقدراتي					
٥	اقوم ذاتي (نفسي) من وقت لآخر					

٦	اتواصل مع زملائي باستمرار واتفقد اخبارهم
٦	احب ان اقيم من قبل زملائي
٨	استطيع اظهار الجانب الايجابي فقط من شخصيتي للآخرين
٩	اشعر بالرضا عن نفسي
١٠	اتوقع النجاح استنادا الى خبراتي السابقة
١١	تحظي افكاري وآرائي بتقدير الآخرين/ مجال العلاقة مع الآخرين
١٢	اسعى لتكوين علاقات ناجحة مع الزملاء الجدد
١٣	اساعد الآخرين ممن يطلب المساعدة
١٤	اشعر اني شخص غير مرغوب فيه ضمن جماعتي
١٥	احظى بحب وقبول معظم المحيطين بي
١٦	اقدم النصيح عندما ارى الآخرين يتصرفون بعشوائية
١٧	استطيع قيادة المجموعة التي انتمي اليها
١٨	يرشحنني زملائي بالتحدث عنهم مع الاساتذة
١٩	اشعر ان الآخرين لا يثقون بقدراتي
٢٠	الصدقات الفاشلة تجعلني ابتعد عن الآخرين
٢١	امتلك قدرة عالية على استثمار الوقت / ادارة الوقت
٢٢	احتاج الى وقت اطول لإنجاز مهماتي خاصة الدراسية
٢٣	احترم الوقت والتزم بالمواعيد
٢٤	اشعر ان الوقت يمر سريعا عندما امارس هواياتي
٢٥	انظم وقتي حسب الاعمال التي اقوم بها
٢٦	استطيع مواصلة الحديث امام الآخرين
٢٧	استغل وقت الفراغ للتواصل مع اقبائتي وزملائي
٢٨	اطلب من زملائي المساعدة لتنظيم وقتي
٢٩	اعمل بالحكمة (الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك)
٣٠	ابتعد عن المجاملة لكي لا اضيع وقتي
٣١	واجه صعوبة في السيطرة على الاسباب التي تؤثر على سلوكي
٣٢	اشعر اني سريع الغضب
٣٣	امتلك القدرة على اخفاء غضبي امام الآخرين
٣٤	استطيع اظهار الانفعال المناسب اتجاه كل موقف دون المبالغة بردة الفعل

٣٥	اشعر اني شخص مندفع				
٣٦	اجيد السيطرة على انفعالاتي اثناء التعامل مع الاخرين				
٣٧	انفعالاتي تؤثر على تفكيري				
٣٨	ابتعد عن الاشخاص الذين يثيرون غضبي				
٣٩	انفعالاتي تؤثر على صحتي				
٤٠	انفعالاتي المستمرة تجعلني شخص متردد في اتخاذ القرارات				

ملحق (٢) مقياس دافع انجاز بصورته النهائية:

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
١	اخصص وقت للمحاضرات التي تفوتني					
٢	عند حضور المحاضرة اشعر ان الوقت يمر ببطئ					
٣	انصرف الى ممارسة هواياتي عندما لا استوعب موضوعا ما					
٤	ابذل قصارى جهدي كي احقق اهداف اطمح لها					
٥	اواصل دراستي حتى في اصعب الظروف					
٦	اذاكر فقط ليلة الامتحان					
٧	اشعر بالراحة عند تأجيل الامتحان في المادة التي لا ارغبها					
٨	اجد صعوبة في مواصلة الدراسة					
٩	انا في سباق مع الزمن من اجل التفوق والنجاح					
١٠	استمتع عندما اطالع كتب خارجية					
١١	اعمل بالحكمة القائلة (لا تؤجل عمل اليوم الى الغد)					
١٢	احصل على معلومات اضافية عندما ناقش اللاساتذة					
١٣	احافظ على تحصيل متقدم رغم انشغالي بأمور الحياة					
١٤	افضل السهر لإتمام واجباتي					
١٥	اشعر بالضيق عندما أتأخر عن المحاضرة					
١٦	اذا سنحت الفرصة للغش استغلها					
١٧	اشعر بالراحة عندما يتغيب الاستاذ عن المحاضرة					
١٨	اسعى لأكون الافضل بين زملائي					
١٩	اعتقد ان النجاح يعتمد على فهم الطالب لما يقرأه					
٢٠	استمتع بالوقت الذي اقضيه مع زملائي في الحديث عن الدراسة					
٢١	احب الكلية عندما لا تكون فيها امتحانات					

					٢٢	انزعج عندما يتأخر الاستاذ في تصحيح اوراق الامتحان
					٢٣	افضل مطالعة كتب خارجية لتزداد معلوماتي
					٢٤	اواظب على الحضور والالتزام بالدوام
					٢٥	اطالع دروسي حتى ايام العطل
					٢٦	الاساتذة يثقلون علينا بالتقارير والواجبات
					٢٧	اهتم بتنظيم محاضراتي ليسهل علي قراتها عند الامتحان
					٢٨	اخصص وقت لتلخيص المحاضرات كي استوعبها
					٢٩	اناقد زملائي بما تم طرحه اثناء المحاضرة
					٣٠	اتنافس مع الطلبة المتفوقين
					٣١	يصفني اساتذتي بأني طموح
					٣٢	اتابع البرامج العلمية والثقافية للاستفادة منها في دراستي
					٣٣	الجا الى التغيب عند عدم اتمامي لواجباتي
					٣٤	اشعر ان بعض الاساتذة لا يراعون الفروق الفردية
					٣٥	اطلب المساعدة من زملائي شرح المحاضرة الصعبة
					٣٦	انظم جدول لتنفيذ واجباتي
					٣٧	اشعر بالملل من الدراسة بسبب كثرة الامتحانات
					٣٨	اسعى لأكون متفوقا في كل المواد الدراسية
					٣٩	انزعج عندما يهمس لي زميلي ويشغلني عن متابعة المحاضرة
					٤٠	انتبه الى الاستاذ اثناء المحاضرة واستعد لأي سؤال يثار

**Psychological Fitness and its Relationship to the Motivation of Academic achievement
among university students**

Ass . prof. Dr. Zubaida Abbas Mohammed

University of – college of Education for Women

Educational and psychological Sciences Department

zubaydaalhayani@tu.edu.iq

– **Key Word : Psychological Fitness, Motivation of Academic achievement**

Abstract: The current research aimed to identify the level of psychological fitness and the statistically significant differences of psychological fitness according to the gender variable, the academic achievement motivation, the significant differences for the motivation for academic achievement according to the gender variable, and the relationship between psychological fitness and the academic achievement motive, the research sample consisted of (٣٠٠) students And one of the university students from both sexes. As for the two research tools, the researcher built two scales to measure psychological fitness and academic achievement motivation. Each scale consisted of (٤٠) paragraphs. The validity, consistency and distinction of both scales were verified. After processing the data statistically using the Statistical Package Program (SPSS), the following results were shown:

- University students enjoy a good level in both variables (psychological fitness and academic achievement motivation).
- There are statistically significant differences between males and females in psychological fitness and the motivation for academic achievement in favor of females.
- There is a positive correlation between psychological fitness and academic achievement motivation.